أزمة المتعاقد السابق مع الـ «سي أي إيه» تتفاقم

موسكو تنتظر طلب سنودن للجوء .. وأوروبا في عين عاصفة غضب «اللاتينية»

■ لافروف: لانتواصل مع المحلل الاستخباراتي السابق ولم يخاطبنا رسمياً حتى الآن

ايفو مورواليس

عواصم - «وكالات»: نأت روسيا يوم السبت بنفسها عن المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الامريكية ادوارد سنودن وقالت إنها ليست على اتصال به ولم تتسلم منه حتى الان طلبا رسميا للحصول على حق اللجوء.

وأشارت التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية سيرجي لافروف الى ان روسيا تدرس الأمر بعد ان خرج سنودن الذي تقطعت به السبل في مطار موسكو عن صمته وطلب حق اللجوء في روسيا ريثما يحصل على ممر آمن الى أمريكا اللاتينية.

وحثت واشنطن موسكو على اعادة سنودن الى الولايات المتحدة حيث يواجه اتهامات بالتجسس بعد ان كشف تفاصيل برامج مراقبة سرية وتحدث الرئيس باراك اوباما هاتفيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأغضبت تسريبات سنودن بشأن وسائل التجسس الامريكية ومن بينها التنصت على حركة البريد الالكتروني في انحاء العالم اصدقاء واشنطن وأعداءها على حد سواء. وأصبح سنودن الذي تقطعت به السبل في مطار موسكو بجواز سفره الذي ألغى مصدر توتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا.

ونقلت وكالات انباء روسية عن لافروف قوله في قرغيزستان حيث حضر اجتماعا لوزراء الخارجية «لسنا على اتصال بسنودن» مضيفا انه علم باجتماع سنودن مع ناشطين لحقوق الانسان من روسيا وشخصيات عامة في المطار يوم الجمعة من وسائل الاعلام مثله «مثل أي شخص آخر».

وأبلغ سنودن الذي توارى عن الانظار في السابق منذ وصوله الى دائرة الترانزيت يوم 23 يونيو الناشطين بأنه سيقدم طلبا للحصول على حق اللجوء في نفس اليوم.

وقال لافروف انه وفقا للقانون الروسي يجب ان يتقدم الراغبون في الحصول على حق اللجوء بطلب رسمي الى ادارة الهجرة الاتحادية. لكن مديرها كونستانتين رومودانوفسكي قال امس الاول ان الوكالة لم تتلق حتى الان مثل هذ الطلب من سنودن.

وكشف سنودن الذي عمل في منشأة وكالة الامن القومي الامريكية في هاواي عن ان الوكالة يمكنها الاطلاع على كمية هائلة من المعلومات مثل البريد الالكتروني وغرف الدردشة من شركات من بينها فيسبوك وجوجل بموجب برنامج مراقبة سري تنفذه الحكومة.

وهرب سنودن الى هونج كونج ومنها الى موسكو حيث يقول هو ومسؤولون روس انه بقي في دائرة الترانزيت بالمطار اذ ليس لديه تأشيرة لدخول روسيا.

وسنودن مفيد لبوتين كأداة دعاية حيث يتهم الرئيس الروسي الحكومة الامريكية بانها تبشر العالم بالحقوق والحريات التي لا تتمسك بها في الداخل. لكن وجوده على اعتاب روسيا سيكون سلاحا ذا حدين.

فقد دعا بوتين اوباما للمشاركة في قمة ثنائية في موسكو في سبتمبر ايلول ومنح سنودن حق اللجوء قد يجهض ذلك رغم ان البلدين أشارا الى أنهما يرغبان في تحسين العلاقات التي توترت في فترة الرئاسة الثالثة لبوتين.

وعلى صعيد غير بعيد عن الملف قررت أربع دول في أمريكا اللاتينية استدعاء سفرائها في أوروبا احتجاجا على منع طائرة رئيس بوليفيا، أيفو مورواليس، من عبور أجواء دول الاتحاد الأوروبي.

وكانت طائرة مورواليس عائدة من روسيا، ثم حولت إلى النمسا بسبب إشاعات بأن موظف الاستخبارات الأمريكية السابق، إدوارد سنودن، كان على متنها.

وقالت البرازيل والأرجنتين وفنزويلا والأوروغواي إن الحادث انتهاك للقانون الدولي.

وأضافت هذه الدول أنها ستستدعي ممثليها من فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا.

وقال وزير خارجية الأوروغواي، لويس ألمارغو، في قمة مونتفيديو، إن عمل الحكومات الأوروبية، «غير مبرر، وتمييزي، وتعسفي».

وتابع: «إن خطورة الموقف الذي يعد ممارسة استعمارية، في كونه غير اعتيادي وعدائي ينتهك حقوق الإنسان، ويضر بحرية التنقل، والحصانة التي يتمتع بها كل رئيس دولة».

أما الدول الأوروبية فوصفت القضية بأنها «سوء تفاهم»، واعتذرت فرنسا عن الحادث ملقية اللوم على «معلومات متعارضة»، وقالت إسبانيا بأنها تلقت معلومات تفيد بأن سنودن كان على متن الطائرة».

■ البرازيل والأرجنتين وفنزويلا والأوروغواي تستدعي ممثليها في فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا

بهدف تحسين الاستعداد القتالي للقوات المسلحة

تدريبات موسعة للجيش الروسي في المنطقة العسكرية الشرقية

جانب من مناورات روسية سابقة

موسكو - «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش الروسي بدأ في وقت مبكر صباح السبت تدريبات عسكرية واسعة النطاق في المنطقة العسكرية الشرقية، بهدف تحسين الاستعداد القتالي للقوات المسلحة.

ومن المقرر أن يستمر التدريب الذي يشارك فيه 80 ألف جندي ونحو ألف عربة مدرعة و130 طائرة و70 سفينة حربية من الأسطول الباسيفيكي حتى يوم 20 يوليو الجاري، بحسب وكالة ريا نوفوستي الروسية.

ويعد التدريب بمثابة أكبر تفتيش مفاجئ للاستعداد القتالي للجيش الروسي في فترة ما بعد الحقبة السوفياتية.

وقالت الوزارة في بيان «إن الهدف الرئيسي للتدريبات هو الوقوف على استعداد الوحدات لتنفيذ مهامها وتقييم جودة تدريبها واستعدادها الفني».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أمر الجمعة بإجراء التدريبات المفاجئة عندما كلف وزير الدفاع سيرغي شويغو بإبلاغ الدول الأجنبية بالتدريبات المقبلة، مع الأخذ في الاعتبار حجمها والممارسة الدولية المعتادة في هذا الشأن.

ويعد هذا التدريب الثالث من نوعه للتحقق من الاستعداد القتالي منذ بداية العام الحالي. وكان التدريبان السابقان قد أجريا بناء على أوامر بوتين في فبراير ومارس الماضيين، بهدف تحسين القدرات القتالية للجيش الروسي.

.. وقوات الأمن تقتل الحارس الشخصي لعمروف

موسكو - «وكالات»: قال مسؤولون إن قوات الأمن الروسية قتلت الحارس الشخصي لأكثر المتمردين المطلوب القبض عليهم امس الاول في الوقت الذي تحاول فيه موسكو كبح التشدد في منطقة القوقاز قبل استضافتها لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية هناك في فبراير المقبل.

وذكرت السلطات الروسية أن ميخائيل موسيخانوف قتل مع متشدد آخر في تبادل لاطلاق النار في منطقة شونجا بالانجوش مضيفة أنه الحارس الشخصي للزعيم الإسلامي المتشدد دوكو عمروف الذي توعد باستخدام «أقصى قوة» لمنع الرئيس فلاديمير بوتين من تنظيم اولمبياد 2014 في سوتشي.

وقالت لجنة مكافحة الإرهاب الروسية في بيان «حاول المجرمون اختراق حاجز أمني. ونتيجة لاطلاق النار الذي تلى ذلك سحقت مقاومتهم وجرى تحييدهم.»

وأضافت أنه منذ عام 2011 كان موسيخانوف جزءا من الدائرة المقربة من عمروف زعيم إمارة القوقاز المحظورة وكان يرافقه في كل مكان كحارسه الشخصي.

وتكافح روسيا لاحتواء تمرد إسلامي في شمال القوقاز الذي تقطنه أغلبية مسلمة وتعهد بوتين بتشديد الاجراءات الأمنية خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي يعتبرها فرصة لروسيا لتوضيح للعالم ما يمكن لبلاده أن تحققه.

الصين تلغي خططاً لبناء محطة لمعالجة اليورانيوم

بكين - «وكالات»: ألغت الصين خططا لبناء محطة لمعالجة اليورانيوم في مدينة بجنوب الصين بعد يوم من تظاهر مئات المحتجين للمطالبة بالغاء المشروع وذلك حسبما ذكرت حكومة محلية على موقعها على الانترنت يوم السبت.

وأثار ايضا انشاء المجمع المقترح في المنطقة الصناعية في دلتا نهر بيرل الصيني في اقليم جوانجدونج استياء في هونج كونج ومكاو المجاورتين.

وقال بيان من سطر واحد نشر على موقع حكومة مدينة هيشان على الانترنت «احتراما لرغبة الشعب لن تقترح حكومة هيشان مشروع الهيئة النووية الوطنية الصينية.»

وكانت الهيئة تخطط لبناء المشروع الذي تبلغ تكلفته 37 مليار يوان «ستة مليارات دولار».

وجاء هذا القرار المفاجيء بالغاء المشروع بعد ان نظم مئات مسيرة لمكاتب المدينة يوم الجمعة مما اجبر المسؤولين على التعهد بتمديد التشاور العام عشرة ايام. وكان السكان المحليون يعتزمون تنظيم مزيد من الاحتجاجات يوم امس الاحد.

بعدما استولى عليها متمردون أوغنديون

الكونغو: الجيش يستعيد سيطرته على بلدة كمانغو

بيني - «وكالات»: استعاد الجيش الكونغولي مساء الجمعة السيطرة على بلدة كمانغو شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والقريبة من الحدود مع أوغندا، بعدما استولى عليها متمردون أوغنديون الخميس مما اضطر الآلاف من سكانها إلى الفرار إلى أوغندا، وفق ما أفادت به مصادر عسكرية.

وقد شن الجيش الحكومي بعد ظهر الجمعة هجوما مضادا على كمانغو، بحسب ما أكده امس الاول الرائد سيليستين نغيليكا المسؤول العسكري في مدينة بيني بإقليم شمال كيفو.

وأضاف أن الهجوم المضاد أدى إلى فرار متمردي القوات المتحالفة الديمقراطية إلى منتزه فيرونغا الطبيعي الذي كانوا يتمركزون فيه، كما قال الرائد نغيليكا الذي دعا سكان كمانغو للعودة إليها.

وأكد زعيم إحدى قرى المنطقة لوكالة الأنباء الفرنسية انسحاب المتمردين، وقال إن المباني الرسمية والمستشفى وعددا كبيرا من المتاجر تعرضت للسلب والنهب.

وكان متمردو تحالف القوى الديمقراطية قد سيطروا فجر الخميس على بلدة كمانغو الصغيرة الواقعة على الحدود الأوغندية.

في هذه الأثناء أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في أوغندا أن 30 ألف كونغولي على الأقل فروا من القطاع إثر هذا الهجوم ولجؤوا إلى أوغندا.

وقد عبرت موجات من النازحين الحدود باتجاه مقاطعة بنبيغو غرب أوغندا. وقالت مسؤولة بالمفوضية الأممية كارين رينغيت إن أكثر من 30 ألف شخص دخلوا أوغندا منذ يوم الجمعة.

وبدوره قال المتحدث باسم الجيش الأوغندي بادي إنكوانداإن «آخر التقارير التي حصلت عليها تتحدث عن أكثر من 30 ألفا، وهذا مقلق جدا لأن هذا التدفق قد يجلب أشخاصا سيئين يتسببون في انعدام الأمن».

وأضاف أنه قد «تم إرسال قوات لتعزيز مواقع على طول الحدود.. لقد نشرنا قوات كافية على حدودنا المشتركة لضمان عدم عبور هؤلاء الإرهابيين للحدود لأن أوغندا هي هدفهم».

وتابع «نحن على اتصال مع الجيش الكونغولي، والوضع يعود إلى وضعه الطبيعي، لكن الناس يواصلون دخول أوغندا خوفا من تعرضهم للقتل على يد المتمردين».

يشار إلى أن تحالف القوى الديمقراطية تشكل أواسط عام 1990 في جبال رينزوري غرب أوغندا قرب الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويتمركز جزء من قوات التحالف في الكونغو بعد أن شنت الحكومة الأوغندية هجوما عليها قبل عامين.

غينيا: السجن مدى الحياة لخمسة متهمين بمحاولة اغتيال كوندي

كوناكري - «وكالات»: أصدرت محكمة في غينيا يوم السبت أحكاما بالسجن مدى الحياة على خمسة أشخاص لدورهم في محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس الغيني ألفا كوندي قبل عامين لتنتهي محاكمة قال معارضون بارزون ان بعرض دوافعها على الاقل سياسية.

وأدين الخمسة وبينهم ضابط بالجيش وسياسي معارض بارز بالتآمر لتنفيذ الهجوم الذي وقع في يوليو 2011 ولم يصب فيه كوندي بأذى لكن اثنين من حراسه قتلا وأصيب عدد آخر. وتسلط هذه الادانات الضوء على تحول غينيا الهش نحو الديمقراطية بعد انقلاب عسكري في 2008.

وصدرت احكام السجن مدى الحياة غيابيا على ثلاثة من المدانين الخمسة بعد محاكمة استمرت ستة أشهر وادت الى انقسام الرأي العام في غينيا حيث يقول معارضون بارزون ان الحادث استغل لأغراض سياسية.

واتفق كوندي وخصومه في الداخل مؤخرا على موعد لاجراء انتخابات تشريعية وهو ما ينهي أشهر من النزاعات السياسية ومعارك في الشوارع قتل فيها حوالي 50 شخصا واصيب مئات آخرون.

ومن المتوقع ان تضع الانتخابات نهاية لاضطرابات سياسية أدت إلى انحسار موجة التفاؤل التي ظهرت بعد الانقلاب حيث تعهدت شركات التعدين باستثمال مليارات الدولارات في البلد الغني بخام الحديد والبوكسيت والذهب ومعادن اخرى.

الفلبين: 7 قتلى بمعارك بين القوات الحكومية ومتمردين

مانيلا - «وكالات»: قال الجيش الفلبيني إنه خاض قتالا امس الاول مع جماعة مسلحة منشقة ممن وصفهم بـ«المتمردين المسلمين» خلف سبعة قتلى، في ظل محادثات السلام التي تهدف إلى إنهاء العنف المستمر منذ عقود.

وقال المتحدث الإقليمي باسم الجيش الكولونيل ديكسون هيرموسو في بيان «إن جماعة مقاتلي حرية بانغسامورو الإسلامية من أجل الحرية التي تعارض المفاوضات مع مانيلا نصبت كمينا لشاحنة تابعة للجيش في جزيرة ميندناو الجنوبية.

وأضاف البيان أن جنديين أصيبا في الكمين، إلا أن الجيش واصل مطاردة المسلحين وقتل خمسة منهم، إلا أنهم قتلوا اثنين من الجنود وأصابوا أربعة جنود آخرين بجراح.

وكانت الجماعة شنت هجمات في جزيرة ميندناو في 6 يوليو، قبل يومين من استئناف محادثات السلام بين الحكومة والجماعة المتمردة الرئيسية في المنطقة، وجبهة تحرير مورو الإسلامية.

وكان قتال أسفر في وقت سابق عن مقتل خمسة جنود وثلاثة مسلحين بالرصاص، وأثار مخاوف أن يؤثر على محادثات السلام بين المجموعة الإسلامية المسلحة الرئيسية «جبهة تحرير مورو الإسلامية» وبين الحكومة.

وتهدف محادثات السلام لإنشاء منطقة حكم ذاتي للأقلية المسلمة في ميندناو، في الثلث الجنوبي من البلاد. ووقع الجانبان اتفاقا إطاريا في أكتوبر الماضي يحدد الخطوط العريضة لمعاهدة السلام التي ستوقع بحلول العام 2016.

الجدير بالذكر أن جبهة مورو المؤلفة من 12 ألف عضو تشن منذ 1970 حرب عصابات من أجل إقامة دولة إسلامية مستقلة في ميندناو.

شيكو أعلن دعمه للعملية التي خلفت 42 قتيلاً معظمهم من التلاميذ

نيجيريا: بوكو حرام ترفض تبني الهجوم على المدرسة الثانوية

مسلحون من جماعة بوكو حرام

كانو - «وكالات»: أعلن قائد جماعة بوكو حرام النيجيرية أنه يدعم الهجوم الذي استهدف مدرسة ثانوية بنيجيريا يوم 6 يوليو الجاري وأدى إلى مقتل 42 شخصا، لكنه لم يعلن مسؤولية جماعته عن المجزرة.

وقال أبو بكر شيكو -الذي تضعه الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب- في تسجيل مصور حصلت عليه وكالة الأنباء الفرنسية، إنه يدعم تماما «الهجوم على المدرسة الغربية في مامودو شمال ولاية يوبي».

وكانت مصادر أمنية وطبية في نيجيريا قد أفادت في حينها بأن مسلحين تشتبه السلطات في انتمائهم إلى جماعة بوكو حرام، قتلوا 42 شخصا -غالبيتهم من التلاميذ- في هجوم ليلي على مدرسة ثانوية بولاية يوبي شمال شرق البلاد. وحسب شهود عيان فإن هجوما بالبنادق والقنابل وقع على المدرسة الثانوية في حي مامودو بولاية يوبي، تم خلاله جمع الطلاب وطاقم المدرسة في مبنى ثم إلقاء القنابل المتفجرة وإطلاق النار عليهم.

وفي شريط الفيديو وصف شيكو جميع مدارس التعليم الغربية بأنها مؤامرة على الإسلام، لكنه مع ذلك امتنع عن تبني إعطاء التعليمات للهجوم. وقال في الرسالة التي جاءت بلغة الهوسا «نحن لا نهاجم الطلاب».

وولاية يوبي واحدة من ثلاث مناطق تخضع لحالة الطوارئ التي أعلنتها الدولة قبيل هجوم عسكري كاسح ضد جماعة بوكو حرام في مايو الماضي.

يذكر أن حاكم الولاية إبراهيم غيادام أمر بعد ثلاثة أيام من المجزرة بإغلاق المدارس تحسبا لهجمات من قبل مسلحين.

واشنطن تعترف بتحطم طائرة بدون طيار في مالي

واشنطن - «وكالات» : كشف مسؤول أمريكي في وزارة الدفاع عن تحطم طائرة أمريكية من دون طيار من طراز ريبر خلال مهمة مراقبة في شمال مالي في التاسع من أبريل الماضي.

وأوضح المسؤول الذي رفض كشف اسمه أن الحادث سببه «عطل ميكانيكي»، مؤكدا بذلك معلومات نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في وقت سابق.

يشار إلى أن الولايات المتحدة تنشر منذ فبراير الماضي طائرات من دون طيار في قاعدة في نيامي عاصمة النيجر المجاورة لمالي لتأمين دعم في مجال الاستخبارات للقوات الفرنسية التي تدخلت عسكريا إلى مالي يوم 11 يناير الماضي.

وإلى جانب دعم العملية الفرنسية، فإن نشر الطائرات من دون طيار ونحو مائة عنصر من سلاح الجو الأمريكي في نيامي يتيح أيضا -بحسب السلطات النيجرية- ضمان أمن الحدود بمنع تسلل مجموعات مسلحة قادمة من شمال مالي المجاورة.